

Distr.: General
15 February 2019
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الرابعة عشرة

٦-١٠ أيار/مايو ٢٠١٩

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات

على الصعيد العالمي والتوصل إلى فهم

دولي موحد للإدارة المستدامة للغابات

تعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي والتوصل
إلى فهم دولي موحد للإدارة المستدامة للغابات

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

وفقاً لبرنامج العمل الرباعي السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، سوف ينظر المنتدى في دورته الرابعة عشرة في موضوع تعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي والتوصل إلى فهم دولي موحد للإدارة المستدامة للغابات. وتوفر هذه المذكرة معلومات أساسية، وتعرض بإيجاز الأنشطة المضطلع بها في الفترة بين الدورات منذ الدورة الثالثة عشرة للمنتدى لتكون أساساً للمناقشة في الدورة الرابعة عشرة في إطار البند ٦ من جدول الأعمال.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.18/2019/1

070319 040319 19-01339 (A)



أولا - مقدمة

- ١ - وفقا لبرنامج العمل الرباعي السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، سوف ينظر المنتدى في دورته الرابعة عشرة في موضوع تعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي والتوصل إلى فهم دولي موحد للإدارة المستدامة للغابات.
- ٢ - وأعدت هذه المذكرة لتوفر أساساً للمناقشة في إطار البند ٦ من جدول الأعمال. وتقدم المذكرة عرضاً عاماً لنتائج الأنشطة المضطلع بها في الفترة بين الدورات بشأن هذا الموضوع منذ الدورة الثالثة عشرة للمنتدى، واقتراحات ومقترحات مطروحة للمناقشة في المنتدى في دورته الرابعة عشرة.

ثانيا - معلومات أساسية

- ٣ - قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في الفقرتين الفرعيتين ٦ (و) و (ز) من قراره ٣٣/٢٠١٥، تحسين أساليب عمل المنتدى وتعزيزها حيث طلب فيهما إلى المنتدى أن يكرس الدورات التي يعقدها في السنوات الوتيرة للمناقشات المتعلقة بالتنفيذ وبالمشورة التقنية، بما في ذلك تبادل الخبرات فيما بين الدول الأعضاء، والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمجموعات الرئيسية، وتقديم المدخلات والاقتراحات المنبثقة منها إلى المنتدى لمناقشتها في الدورات التي يعقدها في السنوات الشفعية، التي تركز على الحوار بشأن السياسات العامة والتنمية وصنع القرار.
- ٤ - وقد حدد المجلس في قراره ٣٣/٢٠١٥، مهام الدورات التي يعقدها المنتدى في السنوات الوتيرة لغرض تركيز اهتمام الدول الأعضاء. وتتضمن تلك المهام المحددة، في جملة أمور، تقييم التقدم المحرز في تحسين اتساق السياسات والحوار والتعاون بشأن الغابات وتعزيز أوجه التآزر بين العمليات ذات الصلة بالغابات على الصعيد العالمي، وتحسين الفهم الدولي الموحد لمفهوم الإدارة المستدامة للغابات على النحو المبين في صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، وتقديم اقتراحات ممكنة بهذا الشأن.
- ٥ - وعملاً بهذا القرار، أدرج المنتدى في برنامج عمله الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ بنداً بشأن تعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي والتوصل إلى فهم دولي موحد للإدارة المستدامة للغابات باعتباره أحد أولويات العمل في دورته الرابعة عشرة.
- ٦ - ويتعلق البند ٦ من جدول الأعمال مباشرة بالهدف ٦ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات^(١)، ولاسيما الغايات ٦-١^(٢)، و ٦-٢^(٣) و ٦-٤ المرتبطة به، على النحو المبين في خطة الأمم المتحدة

(١) ينص الهدف ٦ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات على ما يلي: تحسين التعاون والتنسيق والاتساق والتآزر بشأن المسائل المتصلة بالغابات على المستويات كافة، بما في ذلك داخل منظومة الأمم المتحدة وعلى نطاق المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وكذلك على نطاق القطاعات والجهات صاحبة المصلحة.

(٢) وينص الهدف ٦ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات والغاية ٦-١ المرتبطة به على ما يلي: تحقيق الاتساق والتكامل بين البرامج المتصلة بالغابات داخل منظومة الأمم المتحدة، وإدماج الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات فيها، عند الاقتضاء.

(٣) وينص الهدف ٦ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، والغاية ٦-٢ المرتبطة به على ما يلي: تحقيق الاتساق والتكامل بين البرامج المتصلة بالغابات في جميع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات واشتمالها مجتمعةً الإسهامات المتعددة التي تقدمها الغابات وقطاع الغابات في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ٢٨٥/٧١ في نيسان/أبريل ٢٠١٧. وترتبط الغايتان ٦-١ و ٦-٢ ارتباطاً وثيقاً نظراً لأن الكيانات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة أو المرتبطة بها والتي تنفذ برامج كبيرة ذات صلة بالغابات ممثلة أيضاً في الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

٧ - ويتعلق البند ٦ من جدول الأعمال أيضاً ببند أخرى من جدول أعمال الدورة الرابعة عشرة للمنتدى، لا سيما البند ٣ بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات، والبند ٤ (ب) بشأن التقدم المحرز في وضع المؤشرات العالمية المتصلة بالغابات، والبند ٧ بشأن تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات.

٨ - وعملاً كذلك بقرار المجلس، تضطلع الشراكة التعاونية في مجال الغابات بمهام رئيسية عديدة من بينها تعزيز الاتساق والتعاون والتنسيق بين منظمتها الأعضاء على جميع المستويات في مجالي السياسات والبرامج، بما في ذلك من خلال البرمجة المشتركة وتقديم مقترحات منسقة إلى هيئاتها الإدارية، كل حسب ولايتها؛

٩ - وتقوم الشراكة التعاونية بعملية مسح تهدف إلى تقييم قدراتها الحالية وتحديد الثغرات المحتملة في قدراتها من أجل دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات على نحو فعال، وذلك بناء على النتائج الواردة في التقرير الذي أعدته مجموعة البنك الدولي والبرنامج المعني بالغابات بشأن تحديد وتحليل الثغرات في الأنشطة المتصلة بالغابات التي يضطلع بها الأعضاء في الشراكة التعاونية. وأسهمت تلك الدراسة في وضع خطة عمل الشراكة التعاونية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، التي اقترنت في وقت لاحق بموافقة الشراكة وقُدِّمت إلى المنتدى في دورته الثالثة عشرة.

١٠ - وفي معتكف عُقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، ناقشت المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية سبل ووسائل تعزيز التآزر والاتساق في الأنشطة التي تضطلع بها دعماً لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات، بسبل منها وضع خطة عمل جديدة للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٤ ورؤية استراتيجية نحو عام ٢٠٣٠ (انظر أيضاً E/CN.18/2019/2 و E/CN.18/2019/6).

١١ - وبغية جمع المعلومات الأولية والآراء بشأن تعزيز اتساق السياسة العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي والتوصل إلى فهم دولي موحد للإدارة المستدامة للغابات، عيّنت أمانة المنتدى دراسة استقصائية غير رسمية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ على أعضاء الشراكة التعاونية، والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة وجهات التنسيق التابعة للمجموعات الرئيسية لجمع معلومات عن التقدم المحرز والجهود المبذولة منذ اعتماد الخطة الاستراتيجية للغابات من أجل الماضي قدماً في تحقيق الأهداف ٦-١، و ٦-٢ و ٦-٤ (انظر المرفق).

١٢ - وشملت الدراسة الاستقصائية ١٠ أسئلة، مع إدخال بعض التعديلات في الصياغة كي تعكس التباين في طبيعة الجيبيين، بما في ذلك المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمنظمات غير الحكومية. وشملت الدراسة الاستقصائية الموجهة للمجموعات الرئيسية سؤالاً إضافياً عن خطة عمل المجموعات الرئيسية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ دعماً للخطة الاستراتيجية للغابات.

١٣ - وقد وردت ردود على الدراسة الاستقصائية من ٢١ من المنظمات والكيانات، بما في ذلك ٩ أعضاء في الشراكة^(٤)، و ٨ من المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية^(٥) و ٤ من جهات التنسيق التابعة للمجموعات الرئيسية^(٦) (٧).

١٤ - وقدمت النتائج غير الرسمية للدراسة الاستقصائية للنظر فيها في الاجتماعات التالية: معتكف الشراكة التعاونية في مجال الغابات، المعقود في يومي ١٠ و ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، في روما؛ واجتماع فريق الخبراء المعني بالإسهامات الإقليمية ودون الإقليمية إلى المنتدى، المعقود في يومي ٧ و ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، في بانكوك؛ واجتماع فريق الخبراء المعني بإسهامات المجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، المعقود في الفترة ٩-١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، في بانكوك. ويمكن الاطلاع على تقارير الاجتماعات في الموقع الشبكي للمنتدى.

١٥ - وفي اجتماع فريق الخبراء المعني بالمدخلات الإقليمية ودون الإقليمية المقدمة إلى المنتدى الذي عقد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ في بانكوك، ناقش المشاركون الإسهامات الإقليمية ودون الإقليمية الرامية إلى تعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي والتوصل إلى فهم دولي موحد للإدارة المستدامة للغابات، ووافقوا على تواتر وشكل ومحتوى المدخلات الخطية التي يقدمها الشركاء الإقليميون ودون الإقليميين إلى المنتدى بشأن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات والغايات المرتبطة بها. وكان الاتفاق خطوة فعالة نحو تعزيز الدعم المتسق من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي.

(٤) أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وأمانة مرفق البيئة العالمية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والبنك الدولي.

(٥) المنتدى الأفريقي للغابات، وشبكة آسيا والمحيط الهادئ لاستدامة إدارة الغابات وإعادة تأهيلها، واللجنة الإقليمية للغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، واللجنة الإقليمية للغابات في أوروبا، ولجنة نهر الميكونغ، ومركز الناس والغابات، وعملية طهران بشأن البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض، والقسم المعني بالغابات والأحشاب المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة.

(٦) شبكة بحوث الغابات لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وأصدقاء الغابات السيبرية، ورابطة مثقفي تانيمبار في إندونيسيا، والشبكة النسائية الأفريقية للإدارة المجتمعية للغابات.

(٧) وفي حالات قليلة، قام المجيب على الاستقصاء بأدوار متعددة. فعلى سبيل المثال، أجابت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) على الاستقصاء بالأصالة عن نفسها وبوصفها رئيسة الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وكذلك بالنيابة عن اللجان الحرجية الإقليمية الستة التابعة لها؛ وتقوم أمانة المنتدى بدور الأمانة للشراكة التعاونية في مجال الغابات باعتبارها إحدى المنظمات الأعضاء فيها.

ثالثاً - الاتساق والتكامل بين البرامج المتصلة بالغابات داخل منظومة الأمم المتحدة وفيما بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات (تحقيق الهدف ٦ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات والغايتين ٦-١ و ٦-٢ المرتبطتين به)

١٦ - تشير نتائج الدراسة الاستقصائية والمناقشات اللاحقة إلى أن البرامج المتصلة بالغابات داخل منظومة الأمم المتحدة وعبر ١٥ منظمة من المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية تشمل طائفة واسعة من الإسهامات المتصلة بالغابات في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتسهم في جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

١٧ - ولئن كانت ولايات هذه المنظمات المعنية بشؤون الغابات وهيكلها ونطاقها وحجمها تتفاوت تفاوتاً كبيراً، فقد يكون هناك مجال لتحسين الاتساق والتكامل بين السياسات والبرامج على الصعيدين الدولي والوطني/الصعيد القطري. وقد تتطلب بعض الإسهامات المتصلة بالغابات أيضاً مزيداً من الاهتمام، ومن ذلك على سبيل المثال في سياق الاستهلاك والإنتاج المستدامين، والأدوار الهامة التي تقوم بها صناعة المنتجات الحرجية والمجتمع المدني.

١٨ - وتوفر الخطة الاستراتيجية للغابات والأهداف العالمية الستة المتعلقة بالغابات والغايات المرتبطة بها إطاراً فعالاً وزخماً جديداً لتعزيز الإسهامات المتصلة بالغابات في تنفيذ خطة التنمية المستدامة، ولقيام منظومة الأمم المتحدة، والشراكة التعاونية والمنظمات الأعضاء فيها، والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني بتعزيز التعاون والتنسيق والاتساق والتآزر في المسائل المتصلة بالغابات تمثيلاً مع الأهداف العالمية الستة المتعلقة بالغابات.

١٩ - وبالنظر إلى اعتماد الخطة الاستراتيجية للغابات مؤخراً، فيتعين على العديد من المنظمات المعنية بشؤون الغابات أن تدرج بالكامل الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات في استراتيجياتها وخططها وبرامجها الحالية، التي لا يتجاوز الأفق الزمني لكثير منها عام ٢٠٢٠. وبغية مواصلة تعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي، يمكن أن تدعى مجالس إدارة هذه المنظمات إلى إدماج الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، بما في ذلك الهدف ٦ منها، في التوجيهات والوثائق الاستراتيجية المقبلة للمنظمات المعنية، ومواءمة جداولها الزمنية بحيث تصبح لعام ٢٠٣٠ بما يتماشى مع خطة عام ٢٠٣٠ و الخطة الاستراتيجية للغابات.

٢٠ - وقد اتخذت الشراكة التعاونية في مجال الغابات خطوات هامة في هذا الاتجاه من خلال اعتماد وثيقة السياسة العامة الجديدة وخطة عملها للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ التي وُضعت على نحو يتماشى مع الخطة الاستراتيجية للغابات. ولعلّه من الممكن اتخاذ إجراءات إضافية لزيادة إسهام الشراكة في الهدف ٦ وغيره من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات من خلال مواصلة إدراج الأهداف والغايات في أنشطة الشراكة، وكذلك في أنشطة المنظمات الأعضاء فيها.

٢١ - وعلاوة على ذلك، تُعتبر الجهود الجارية التي تبذلها الشراكة التعاونية من أجل وضع رؤيتها الاستراتيجية لعام ٢٠٣٠ وخطة عملها للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٤ مؤشراً على ما تقوم به من أعمال في

سبيل مواصلة إضفاء الطابع الاستراتيجي والتآزر على برامجها ومبادراتها، وذلك من أجل تعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي في دعم تحقيق الهدف ٦ (انظر E/CN.18/2019/2)

٢٢ - وللمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية دور هام في تعزيز الاتساق والتكامل بين الدول الأعضاء، والفئات الوطنية المستهدفة وتيسير التدخلات والمقترحات المشتركة على الصعيد الدولي لدعم تعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي. ويمكن القيام بذلك بطرق شتى من بينها إدماج الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات الواردة في الخطة الاستراتيجية للغابات في برامج واستراتيجيات هذه المنظمات والعمليات، ومن خلال زيادة تبادل المعلومات وأفضل الممارسات بشأن اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيدين الإقليمي والوطني.

٢٣ - وفي اجتماع فريق الخبراء المعقود في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، ناقشت المجموعات الرئيسية العديد من المسائل في إطار التحضير للدورة الرابعة عشرة للمنتدى، بما فيها مسألة تعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي والتوصل إلى فهم موحد للإدارة المستدامة للغابات. وأشار الاجتماع إلى أن المجموعات الرئيسية هي من الجهات الفاعلة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات. بيد أن المجموعات الرئيسية ترى أن هناك حاجة إلى تعزيز مشاركتها في الحوار مع الشركاء الآخرين المعنيين بالغابات، بما في ذلك المنظمات الأعضاء في الشراكة. وفي سعيها إلى الإسهام في اتساق مجمل السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي، ترى تلك المجموعات أنه ينبغي أيضا أن تبين الاتساق بين خطط العمل الخاصة بها، التي تحدد الإجراءات الكفيلة بتعزيز الاتساق، بما في ذلك تبادل المعلومات، ووضع منبر لتبادل المعارف، والقيام بأنشطة الدعوة من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني، بدءا من البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، والدعوة من أجل تنمية المشاريع، وضمان حيالة الأراضي والأشجار، وتشجيع المساءلة المتبادلة. وتعترف المجموعات الرئيسية أيضا بالصلة بين اتساق السياسات العامة بشأن الغابات والتوصل إلى فهم متبادل للإدارة المستدامة للغابات.

٢٤ - وتشكل خطة عمل المجموعات الرئيسية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ خطوة مهمة اتخذتها الجهات الفاعلة غير الرسمية لدعم الخطة الاستراتيجية للغابات والأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات الواردة فيها، والدعوة إلى زيادة اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي.

٢٥ - وقد تستفيد الشراكة التعاونية والمنظمات الأعضاء فيها، فضلا عن المجموعات الرئيسية المعنية بشؤون الغابات من إقامة صلات أوثق مع كيانات الأمم المتحدة خارج الشراكة، تركز على الفئات المستهدفة والجهات صاحبة المصلحة اللتين تتسمان بأهمية حاسمة لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات، ولكنهما كثيرا ما تتعرضان للتهميش في قطاع الغابات، ولا سيما الشعوب الأصلية والنساء وعمال الغابات.

٢٦ - ويتوقف تحقيق الاتساق والتكامل بين السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي إلى حد كبير على التوجيهات والموارد التي تقدمها الهيئات الإدارية للكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية، التي يضم كثير منها إلى حد كبير نفس الدول الأعضاء والأطراف.

رابعاً - التوصل إلى فهم موحد لمفهوم الإدارة المستدامة للغابات وتحديد مجموعة من المؤشرات المرتبطة بها (الغاية ٦-٤ من الهدف ٦ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات)

٢٧ - يمكن أن يساهم التوصل إلى فهم موحد لمفهوم الإدارة المستدامة للغابات في تعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي. وتعترف الخطة الاستراتيجية للغابات بمفهوم الإدارة المستدامة للغابات، الوارد في الفقرة ٤ من صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، الذي اعتمدته الجمعية العامة في عام ٢٠٠٧ (القران ٩٨/٦٢ و ١٩٩/٧٠) ويسلم الصك المتعلق بالغابات بأن الإدارة المستدامة للغابات، بوصفها مفهوماً ديناميكياً أخذاً في التطور، تهدف إلى الحفاظ على القيمة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات بجميع أنواعها وتعزيز هذه القيمة، حتى تعود بالنفع على الأجيال الحالية والمقبلة،

٢٨ - وتشير نتائج الدراسة الاستقصائية إلى أن العبارات المفاهيمية الأخرى ذات الصلة بالغابات التي تستخدمها كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية، تشمل عبارات مثل "نهج النظم الإيكولوجية" و "إدارة المناظر الطبيعية المتكاملة" و "حفظ الغابات وإدارتها المستدامة"، في جملة عبارات أخرى. و تعكس هذه المصطلحات سياقات وتركيزات مختلفة، مثل الغابات بوصفها نظاماً إيكولوجياً توفر فوائد متعددة، والغابات بوصفها مناظر طبيعية، والغابات في سياق الحفاظ على التنوع البيولوجي أو الحد من انبعاثات غازات الدفيئة.

٢٩ - وهذه المفاهيم والمصطلحات متداخلة ومكمّلة لبعضها بعضاً بشكل عام من حيث أنها تساهم بأجمعها، من الناحية المفاهيمية، في التنمية المستدامة وتعمل بمثابة مظلات مفاهيمية للسياسات والخطط والبرامج الوطنية الرامية إلى استدامة ممارسات إدارة الغابات. ومع ذلك، ومن أجل تعزيز العمل على التوصل إلى فهم موحد للإدارة المستدامة للغابات، قد يكون من المفيد القيام بأعمال تحليلية إضافية للتأكد من أن جميع المسائل والجوانب المتعلقة بالغابات مغطاة تغطية كافية داخل منظومة الأمم المتحدة وفيما بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية. وهذه الأعمال التحليلية يمكن أن تستفيد من الدراسات والاستقصاءات الحديثة التي أجرتها الشراكة والمنظمات الأعضاء فيها، ويمكن أن تشمل مقترحات بشأن تعزيز إمكانية التوصل إلى فهم دولي موحد للإدارة المستدامة للغابات.

٣٠ - ويمكن أن تساهم مجموعة المؤشرات الأساسية العالمية المتصلة بالغابات (E/CN.18/2018/4)، المرفق الثاني)، التي تشمل المؤشر الفرعي^(٨) ١٥-٢-١ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، إسهاماً كبيراً في تعزيز إمكانية التوصل إلى فهم موحد للإدارة المستدامة للغابات عن طريق تحديد العوامل الرئيسية التي يلزم قياسها لتحديد الاتجاهات وتقييم التقدم المحرز على الصعيد العالمي صوب الإدارة المستدامة للغابات. وفي هذا الصدد، من المهم أن تُشجّع الهيئات الإدارية للمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية على استخدام المؤشرات العالمية المتصلة بالغابات المتفق عليها بالفعل في البرامج التنفيذية الخاصة بكل منها، وأن تُعجل المنظمات الأعضاء في الشراكة، في الوقت نفسه، في وضع الصيغة النهائية للمؤشرات المتبقية التي لم يبت فيها بعد، في إطار زمني محدد.

(٨) المؤشر ١٥-٢-١ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (التقدم المحرز صوب الإدارة المستدامة للغابات) يشمل خمسة مؤشرات فرعية، وتشكل بأجمعها جزءاً من مجموعة المؤشرات الأساسية العالمية المتصلة بالغابات.

٣١ - وعلى الرغم من أن مجموعة المؤشرات الأساسية العالمية تشكل أداة هامة من أجل تعزيز إمكانية التوصل إلى فهم موحد للإدارة المستدامة للغابات، فإنها قد لا تكون كافية لهذا الغرض على الصعيد القطري، بالنظر إلى الاختلافات في السياق الوطني ودون الوطني والطبيعي. ويلزم تفسير ماهية الممارسات المستدامة لمجموعة معينة من الأهداف في حالة معينة، مع الاقرار بأن الغابات ليست كلها تدار لأغراض جميع السلع والخدمات.

٣٢ - وتوفر المجموعات المختلفة من معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات المستخدمة حالياً في تقييم ورصد الاتجاهات السائدة على الصعيدين الوطني ودون الوطني وعلى صعيد وحدات إدارة الغابات والإبلاغ عنها، أساساً لتفعيل الإدارة المستدامة للغابات على الصعيد العملي. وفي ضوء التطورات السياسية والتقنية التي حصلت مؤخراً، بما فيها التطورات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة والمؤشرات المرتبطة بها، فضلاً عن استعراض المعايير والمؤشرات للإدارة المستدامة للغابات، قد تستفيد مجموعات المعايير والمؤشرات هذه من الاستعراض^(٩).

خامساً - الاستنتاجات

٣٣ - توفر الخطة الاستراتيجية للغابات والأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات الواردة فيها أساساً متيناً لتعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي داخل منظومة الأمم المتحدة وفيما بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية. ومنذ اعتماد الخطة الاستراتيجية للغابات في عام ٢٠١٧، قام عدد من المنظمات الأعضاء في الشراكة بإدماج الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات في برامج عمل كل منها. ويعكف بعض المنظمات الأعضاء حالياً أيضاً على إعداد الدورة المقبلة من برامجها واستراتيجياتها من أجل تحقيق الأهداف المتعلقة بالغابات في كل منها. وتعمل المنظمات الأعضاء في الشراكة أيضاً على تطوير الرؤية الاستراتيجية للشراكة بعد عام ٢٠٢٠.

٣٤ - ولا بد من الحفاظ على هذا الزخم من خلال بذل جهود إضافية من جانب الدول الأعضاء في المنتدى، والشراكة التعاونية والمنظمات الأعضاء فيها، والشركاء الإقليميين ودون الإقليميين والمجموعات الرئيسية من أجل مواصلة إدماج الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات الواردة في الخطة الاستراتيجية للغابات في الخطط والبرامج والاستراتيجيات المتعلقة بالغابات، الخاصة بكل منها. وعلاوة على ذلك، قد يكون من المفيد أن تنظر المنظمات المعنية في الموازنة بين الجدول الزمني للدورة المقبلة من استراتيجياتها وبرامجها ذات الصلة بالغابات على الصعيد العالمي، والبرنامج الزمني لخطة عام ٢٠٣٠ والخطة الاستراتيجية للغابات، بغية الاستفادة إلى أقصى حد من تركيز وطاقمة المجتمع العالمي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن نية الشراكة لوضع رؤيتها الاستراتيجية لعام ٢٠٣٠ (انظر E/CN.18/2019/2) توفر فرصة ممتازة لحشد الجهود الجماعية التي تبذلها الشراكة من أجل تعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي والتعجيل بتحقيق الغايتين ١-٦ و ٢-٦ المرتبطتين بالهدف ٦ من أهداف الخطة الاستراتيجية للغابات.

(٩) ستيفاني لينسر وآخرون، "٢٥ عاماً على معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات: كيف أحدثت عمليات المعايير والمؤشرات الحكومية الدولية فرقاً"، مجلة الغابات *Forests*، المجلد ٩، العدد (أيلول/سبتمبر ٢٠١٨).

٣٥ - وتعمل كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية على وضع عبارات مفاهيمية مختلفة تتعلق بالغابات، مع التركيز على مجالاتها ذات الأولوية، من قبيل "الإدارة المستدامة للغابات"، و "نُهج النظم الإيكولوجية"، و "إدارة المناظر الطبيعية المتكاملة"، و "حفظ الغابات وإدارتها المستدامة". وهذه كلها مفاهيم تشغيلية قيمة تتداخل أحياناً فيما بينها. ولتعزيز إمكانية التوصل إلى فهم موحد للإدارة المستدامة للغابات على الصعيد العالمي، قد يكون من المفيد مع ذلك القيام بمزيد من العمل التحليلي لضمان عدم وجود ثغرة موضوعية في ولايات المنظمات الأعضاء في الشراكة، بأجمعها، بشأن المسائل المتصلة بالغابات. ويمكن أن يشمل هذا العمل التحليلي أيضاً مقترحات بشأن سبل المضي قدماً.

٣٦ - ويمكن إبلاغ المنتدى، في دورته الخامسة عشرة، بنتائج التقدم الذي أحرزه أعضاء المنتدى والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية، والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية والمجموعات الرئيسية في إدماج الخطة الاستراتيجية للغابات في البرامج والاستراتيجيات ذات الصلة، فضلاً عن نتائج العمل التحليلي، وذلك للنظر فيها واتخاذ قرار بشأنها. وهذا من شأنه أن يوفر أساساً كافياً للمنتدى لاتخاذ قرار في تلك الدورة بشأن إجراءات المتابعة فيما يتعلق بتعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي والتوصل إلى فهم دولي موحد للإدارة المستدامة للغابات، عندما ينظر في برنامج عمله الرباعي السنوات للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٤ ويتخذ قراراً بشأنه.

سادساً - اقتراحات ومقترحات

٣٧ - الدورة الرابعة عشرة للمنتدى هي دورة تقنية، وعلى هذا النحو، لا يتوقع منها أن تتخذ أي مقرر أو قرار. ومع ذلك، ووفقاً لأحكام برنامج العمل الرباعي السنوات، يقوم رئيس الدورة بإعداد موجز عن نتائج الدورة التقنية يلخص فيه المناقشات التي دارت فيها، ويمكن أن يشمل المقترحات الممكنة التي من المقرر أن تقدم إلى المنتدى في دورته التالية لمواصلة النظر فيها وتقديم توصيات بشأنها. وتشمل هذه المقترحات أيضاً بعض الاقتراحات بشأن الأنشطة التي سيضطلع بها في الفترة بين الدورتين المفضية إلى الدورة الخامسة عشرة للمنتدى. وفي هذا الصدد، تقدم الاقتراحات التالية بغرض حفز المناقشات في المنتدى خلال دورته الحالية:

(أ) دعوة الدول الأعضاء في المنتدى والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والشركاء الإقليميين ودون الإقليميين والمجموعات الرئيسية إلى الاستفادة من خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات الواردة فيها بوصفها الإطار الشامل لتعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي وتعزيز الفهم الدولي للإدارة المستدامة للغابات؛

(ب) دعوة الهيئات الإدارية للمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية إلى النظر في الخطة الاستراتيجية للغابات والأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات الواردة فيها واستخدامها كإطار فعال لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالغابات والأهداف المتفق عليها دولياً ذات الصلة بالغابات، وفي هذا الصدد:

١' النظر في دمج الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات في الاستراتيجيات والخطط والبرامج التنفيذية للمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية لما بعد عام ٢٠٢٠، وكذلك مواءمة الجداول الزمنية لهذه الاستراتيجيات والخطط والبرامج لتصبح لعام ٢٠٣٠؛

٢' النظر في تخصيص موارد في الميزانية للأنشطة المشتركة التي تضطلع بها الشراكة التعاونية في مجال تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات وتحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات الواردة فيها؛

(ج) دعوة الشراكة التعاونية إلى إعداد دراسة تحليلية أساسية لدراسة الاتساق والتكامل والتغطية بين البرامج المتصلة بالغابات داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها وفيما بين المنظمات الأعضاء في الشراكة، مع مراعاة الخطة الاستراتيجية للغابات والبرامج والاستراتيجيات الخاصة بكل منها، والاستفادة من نتائج عملية مسح القدرات وغير ذلك من أعمال المنظمات الأعضاء في الشراكة المضطلع بها في هذه المجالات؛

(د) الإقرار بأهمية قيام الشراكة التعاونية بوضع رؤية استراتيجية نحو عام ٢٠٣٠ وخطة عمل للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٤، في تعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي داخل منظومة الأمم المتحدة وفيما بين المنظمات الأعضاء في الشراكة، مع التركيز على الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات الواردة في الخطة الاستراتيجية للغابات؛

(هـ) دعوة المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية إلى إدماج الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات الواردة في الخطة الاستراتيجية للغابات في استراتيجياتها وبرامجها وخططها، حسب الاقتضاء، وتعزيز تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة بشأن تعزيز الاتساق؛

(و) دعم تسريع الجهود الرامية إلى تنفيذ العناصر الواردة في خطة عمل المجموعات الرئيسية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ ذات الصلة بالهدف ٦ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وتعزيز تلك العناصر في سياق دورة خطة العمل المقبلة؛

(ز) تعزيز الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن الهدف ٦ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، بالاستفادة من الآليات والمنتديات القائمة.

الدراسة الاستقصائية التي أرسلت إلى أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة وجهات التنسيق التابعة للمجموعات الرئيسية، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨

- ١ - ما هي الخطوات التي اتخذتها منظماتكم/شبكةكم، إن كانت قد اتخذتها، منذ اعتماد خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وبرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ بهدف: (أ) الإسهام في التشجيع على تعزيز الاتساق والتكامل بين السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي داخل منظومة الأمم المتحدة و/أو فيما بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والدعوة إلى ذلك؟ (ب) التشجيع على التوصل إلى فهم موحد "للإدارة المستدامة للغابات"، والدعوة إلى ذلك؟
- ٢ - هل أدرجت منظماتكم/عمليتكم الهدف ٦ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات والغابات المرتبطة بها في خططها أو برامجها أو سياساتها ذات الصلة بالغابات؟
- ٣ - في رأيكم، هل البرامج ذات الصلة بالغابات داخل منظومة الأمم المتحدة وفيما بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات متسقة ومتكاملة تماماً في الوقت الراهن؟ (أ) ما هي الثغرات التي ترونها فيها؟ (ب) ما هي التحديات أو المسائل التي يمكن أن تحول دون تحقيق الاتساق والتكامل؟ (ج) ما هي الإجراءات التي يمكن/ينبغي أن تتخذها المنظمات الأعضاء في الشراكة أو الجهات الأخرى للمساعدة في التصدي لهذه التحديات/المسائل؟
- ٤ - في رأيكم، هل تشمل البرامج التي تضطلع بها المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، مجتمعة، على الإسهامات المتعددة التي تقدمها الغابات وقطاع الغابات في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؟ إذا كان الجواب بالنفي، فما هي الإسهامات المفتقدة من الغابات؟
- ٥ - هل سيكون من المفيد أن تضطلع أمانة المنتدى بدراسة تخطيطية لوضع المزيد من المعلومات عن السؤال (٣) والسؤال (٤) أعلاه؟ إذا كان الجواب بالإيجاب، فما هي المعايير التي يمكن استخدامها لقياس الاتساق/التكامل؟
- ٦ - هل يوجد لدى منظماتكم/شبكةكم تعريف أو تفسير عملي "للإدارة المستدامة للغابات"؟
- ٧ - هل ترون وجود اختلافات مفاهيمية بين المصطلحات التالية: "الإدارة المستدامة للغابات" على النحو المبين في صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، و "حفظ الغابات وإدارتها المستدامة" بالصيغة المستخدمة في سياق المبادرة المعززة المتعلقة "بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية REDD-plus" والمادة الخامسة من اتفاق باريس^(١)، و "نخج النظم الإيكولوجية" على النحو الذي تطبقه اتفاقية التنوع البيولوجي على إدارة الغابات، وما هو فهمكم لها؟

(١) انظر الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المرفق.

- ٨ - في رأيكم، هل وجود فهم موحد لمفهوم "الإدارة المستدامة للغابات" يعني وجود تعريف موحد له؟
- ٩ - في رأيكم، هل العمل الجاري حالياً على وضع مجموعة من المؤشرات العالمية المتصلة بالغابات كافٍ للتوصل إلى فهم موحد لمفهوم "الإدارة المستدامة للغابات"؟ إذا كان الجواب بالنفي، فما هي الإجراءات الإضافية التي يمكن/ينبغي اتخاذها؟
- ١٠ - في ضوء المهمة الأساسية للشراكة بالعمل على تعزيز الاتساق والتنسيق بين السياسات والبرامج^(٢):
(أ) ما هي الإجراءات التي يمكن أن تضطلع بها منظمتكم على مستوى الأمانة ومجلس الإدارة، بالإضافة إلى أي من الإجراءات المذكورة في السؤال (٣) أعلاه، من أجل مواصلة تعزيز اتساق السياسات والبرامج العالمية المتعلقة بالغابات، والتوصل إلى فهم موحد لمفهوم "الإدارة المستدامة للغابات"؟ (ب) ما هي الإجراءات الإضافية التي يمكن أن تضطلع بها الشراكة التعاونية في مجال الغابات نفسها لزيادة تعزيز اتساق السياسات والبرامج العالمية المتعلقة بالغابات والتوصل إلى فهم موحد لمفهوم "الإدارة المستدامة للغابات"؟^(٣)
- ١١ - ما هو الدور و/أو الفرص المستقبلية، في حال وجودهما، التي ترون أن بإمكان المنظمات والعمليات الإقليمية/دون الإقليمية القيام بها و/الاستفادة منها لتعزيز أو الإسهام في ما يلي: (أ) تحقيق الاتساق والتكامل بين السياسات المتصلة بالغابات داخل منظومة الأمم المتحدة وفيما بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات؟ (ب) التوصل إلى فهم موحد لمفهوم "الإدارة المستدامة للغابات"؟^(٤)
- ١٢ - ما هو الدور و/أو الفرص المستقبلية، في حال وجودهما، التي ترون أن بإمكان المجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى القيام بها و/الاستفادة منها لمواصلة الدعوة أو التعزيز أو الإسهام في ما يلي: (أ) تحقيق الاتساق والتكامل بين السياسات المتصلة بالغابات داخل منظومة الأمم المتحدة وفيما بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات؟ (ب) التوصل إلى فهم موحد لمفهوم "الإدارة المستدامة للغابات"؟^(٥)
- ١٣ - ما هي الإجراءات/التدخلات الواردة في خطة عمل المجموعات الرئيسية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ التي تسهم في تعزيز اتساق السياسات العامة بشأن الغابات على الصعيد العالمي و/أو التوصل إلى فهم موحد لمفهوم "الإدارة المستدامة للغابات"؟ يرجى ذكر الإجراءات/التدخلات حسب العدد

(٢) قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٣/٢٠١٥، الفقرة ٢٠ (ج).

(٣) السؤال موجه فقط إلى أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

(٤) السؤال موجه فقط إلى المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية.

(٥) هذا السؤال موجه فقط إلى المجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى.